الجيش استهدف «النصرة» بريفي حماة وإدلب.. و«الحربي» قضى على دواعش في البادية

التصدي لعدوان إسرائيلي استهدف مواقع عسكرية في المنطقتين الجنوبية والوسطى

| حماة - محمد احمد خبازي
دمشق - الوطن - وكالات

بينما تصدت وسائط دفاعنا الجوي فجر أمس لعدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف بعض المواقع العسكرية في المنطقة الجنوبية والوسطى وأسقطت عدداً منها، استهدف الجيش العربي السوري بغزارة نارية مواقع لتنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه من الميليشيات المسلحة في ريفي حماة وإدلب، ردّاً على اعتداءاتهم بمنطقة خفض التصعيد وخرقهم اتفاق وقف إطلاق النار المتكرر بمختلف قطاعاتها، وذلك تزامناً مع قصاء الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، على العديد من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في عدة محاور من البادية الشرقية.

وفي التفاصيل، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش دك بنيران مدفعيته الثقيلة الكثيفة أمس، مواقع لما تسمى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الحالية لتنظيم «النصرة» في قطاعي ريفي حماة وإدلب من منطقة خفض التصعيد.

وأوضح المصدر، أن نيران الجيش طالت مواقع للإرهابيين في محيط السرمانية بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي محيط كنصفرة في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

ولفت المصدر إلى أن مجموعات مسلحة مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها «النصرة»، كانت اعتدت فجر أمس بقذائف صاروخية ورشاشات من رشاشات ثقيلة، على نقاط عسكرية بمحور الملاجة بريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن ارتقاء عنصر من حامية إحداها شهيداً.

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن قوات الجيش هاجمت بطائرة مسيّرة انتحارية موقعاً للإرهابيين في محيط قرية تقاد، بريف حلب الغربي، من دون تسجيل خسائر بشرية.

كما قصفت قوات الجيش بالمدفعية الثقيلة قرى كفرنوران وكفر تعال بريف حلب الغربي، تزامناً مع تحليق طيران استطلاع روسي في أجواء تقاد وكفرعمة والفوج 111 غرب حلب، لرصد متابعة تحركات الإرهابيين.

وأول من أمس هاجمت قوات الجيش بـ5 مسيّرات انتحارية الإرهابيين في منطقة خفض التصعيد حيث تركز القصف على مواقع الإرهابيين في قرى كفرتعال وكفرعمة والقصر وشرقي مدينة الأتارب بريف حلب الغربي، وفقاً للمصادر الإعلامية المعارضة.

وأما في البادية الشرقية، فبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، استهدفت بالمدفعية الثقيلة خلايا من تنظيم داعش كانت تنفذ عمليات استطلاع بهدف شن هجمات إرهابية، وذلك في بادية تدمر بريف حمص الشرقي.

وأوضح المصدر، أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك، كان قد شن غارات ليلة أول من أمس، مكثفة ومركزة على تحركات مؤللة وراجلة لخلايا داعش انتشرت بدعم وتغطية من قوات الاحتلال الأميركي في عدة محاور من البادية، لتنفيذ هجمات إرهابية مفترقة، واستطلاع الطرق وزرع عبوات ناسفة وإقامة قواعد تمركز، وهو ما أسفر عن مقتل العديد من الدواعش وإصابة آخرين إصابات بالغة وفرار الناجين باتجاه عمق البادية.

وفي وقت سابق أمس قال مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»: «نحو الساعة 00: 2 فجر اليوم شن العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل والأراضي اللبنانية مستهدفاً بعض المواقع العسكرية في المنطقة الجنوبية والوسطى».

وأضاف المصدر: إن وسائط دفاعنا الجوي تصدت لصواريخ العدوان وأسقطت عدداً منها، مشيراً إلى أن العمل ما يزال جارياً لتدقيق نتائج العدوان.

من جهة ثانية، وحسب المصادر الإعلامية المعارضة، أغلق عدد من المعتصمين أوتوستراد M4 عند منفذ أبو الزندين الذي يربط بين مناطق سيطرة الفصائل الموالية للاحتلال التركي ومناطق الحكومة السورية الشرعية بالسواتر الترابية، في خطوة تهدف إلى منع مرور الشاحنات والسيارات باتجاه مدينة الباب شرق حلب، رفضاً لقرار وزارة الدفاع في ما تسمى «الحكومة المؤقتة» المعارضة فتح المنفذ.

ويأتي هذا الإجراء الاحتجاجي بعد إعلان «المؤقتة» عن نيتها استقبال المدنيين القادمين من لبنان ومن مناطق الحكومة السورية عبر منفذ أبو الزندين.

وفي 23 تشرين الأول الجاري، أصدرت «المؤقتة» بياناً أعلنت عن خلاله فتح منفذ أبو الزندين لاستقبال المدنيين القادمين من لبنان ومناطق الحكومة السورية.

وسائط الدفاع الجوية السورية تصدت فجر أمس لعدوان إسرائيلي بالصواريخ وأسقطت عدداً منها (عن الانترنت)

مصادر توقعت لـ«الوطن» استمراره لغاية تدمير معظم المنشآت الخدمية

القصف التركي يتواصل على مناطق سيطرت «قسد» في حلب والرقة والحسكة

| حلب- خالد زنكلو

واصل سلاح الجو التركي قصف مواقع عسكرية ومنشآت الطاقة والبنية التحتية في مناطق سيطرة ميليشيات «قسد» شمال وشمال شرق سورية، لليوم الثالث على التوالي، وخلف ضحايا مدنيين وأضرار مادية جسيمة.

فبعد أن استهدف القصف التركي المكثف «الجوي والبري» الكثير من المواقع والنقاط العسكرية لـ«قسد» في ريف حلب الشمالي وريف الرقة الشمالي ومعظم أرجاء محافظة الحسكة، تابع الاحتلال التركي تدمير كل ما له علاقة بالمدنى التحتية وآبار الغاز والنفط وتكريره، ومحطات توليد الكهرباء، التي خرجت من الخدمة وأدت إلى انقطاع التيار الكهربائي عن مساحات واسعة من مناطق انتشار الميليشيات في الحسكة، كما ركز الطيران الحربي التركي غاراته على أهداف مدنية يسوق على أنها تستخدم لغايات عسكرية، ما تسبب بارتفاع عدد الضحايا المدنيين.

وأوضحت مصادر محلية في مناطق نفوذ «قسد» أن القصف، الذي جاء على خلفية اتهامات تركية لـ«حزب العمال الكردستاني- بي كي كي» الذي تصنفه الإدارة التركية تنظيماً إرهابياً، بتنفيذ الهجوم الذي استهدف شركة صناعات الطيران والفضاء «توساش» الأربعاء الماضي قرب أنقرة وتسلل منفذه من مناطق نفوذ «قسد» تسبب بموجة نزوح كبيرة للسكان من المناطق التي شملها القصف، إلى مناطق أكثر أمناً، تقلصت مساحة وجودها هي الأخرى، جراء توسيع نطاق الاستهداف وشراسته وعشوائيته.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن القصف الجوي التركي، ركز الليلة ما قبل الماضية وأمس على العديد من بلدات وقرى ريف الحسكة، كما طال قرى معينة وأم الكيف وتل اللبن بريف منطقة تل تمر، حيث توجد حواجز لـ«قسد»، إضافة إلى مصفاة لتكرير المحروقات وحقول نفط واقعة قرب بلدة القحطانية شمال شرق المحافظة قرب الحدود التركية، بالتزامن مع قصف موقع للميليشيات في محيط مدينة العاكية أمس وموقع آخر داخل معمل أجبان في الريف ذاته، وذلك بعد أن طاولت الغارات أول من أمس أبراج الاتصالات في مدينة الدرباسية شمال المحافظة ومواقع ما تسمى قوات «الأسايش» التابعة لـ«قسد» في حي الصناعة وشركة «سادكوب» ومحيط مشفى «كوروبنا» في مدينة القامشلي، التي أتى القصف على محطة غاز «السويدية 3» في ريفها، وكذلك على محطة الكهرباء في مدينة تل قرناج وتل سوسن وأم حوش والشيخ عيسى شمال حلب، علاوة على مبنيتي عامودا ومعمل النايلون ونقطة «الأسايش» على طريق عين ديوار.

وامتد قصف الطائرات المسيرة التركية في القامشلي أمس، حسب المصادر، ليصل إلى أحد المرائب وشركة للتطوير الزراعي ومركز لإشاعات العسكرية وأحد آبار نفط الريمان، وطال كذلك مصنعاً لإنتاج أكياس البلاستيك في ريف المالكية.

وأشارت إلى أن التصعيد الجوي بالمقاتلات التركية، رافقه قصف بالطائرات المسيرة والمدفعية الثقيلة من جيش الاحتلال التركي، وعلى مدار الأيام الثلاثة المنصرمة، دمر العديد من النقاط العسكرية لـ«قسد» وأخرى مدنية في مدينة تل رفعت ومحيطها، حيث سقط عدد من الشهداء والجرحى، في بلدات العشوائي، حال دون قطف ثمار الزيتون من السكان المحليين في ريفي حلب الشمالي والشمالي الشرقي، ولاسيما في قرى عفرين وعين العرب، وذلك بعد سقوط جرحى بقذائف مدفعية أثناء قطافهم الزيتون، المحصول الإستراتيجي الأهم لدى سكان هذه المناطق.

سلاح الجو التركي واصل قصف مواقع عسكرية ومنشآت الطاقة والبنية التحتية في مناطق سيطرة «ميليشيات «قسد» شمال وشمال شرق سورية (عن الانترنت)

أما في أرياف الرقة الشمالي، فقالت مصادر أهلية لـ«الوطن» أن القصف الجوي والبري من جيش الاحتلال التركي وميليشيات التي تدعى «الجيش الوطني» شمل خلال الـ48 ساعة الماضية، «خطوط التماس» في مدينة تل أبيض ومدينة عين عيسى ومحيطها، واستهدف أمس مدخل المدينة ومحيطها، في جانب بلدة صبيا وقرى معلق والمشيرفة ويداليب عدا الطريق الدولي المعروف بطريق «M4» العام، ومحاذاة عين عيسى وبعل حلب بالحسكة، والذي اشتعلت النيران في سيارات كانت تعبره، جراء القصف.

وتوقعت مصادر مرافقة لوضع الميداني شمال وشمال شرق الرقة، أن «الوطن»، استمرار التصعيد العسكري التركي ضد مقار ومنشآت البنية التحتية في المناطق التي تسيطر عليها «قسد» حتى تحقيق أهدافه للميليشيات وتكبيدها خسائر مادية وبشرية، ستنجح عن إصلاح تلك المنشآت وحقول النفط والغاز، بالإضافة إلى فرض واقع خدمي سيء في مناطق سيطرتها.

ونهاية تشرين الثاني الماضي، شنت تركيا حملة قصف جوي وبري مشابهة ضد مناطق نفوذ «قسد»، تحت اسم «المخلب-السيف»، استهدفت أيضاً المنشآت والمرافق الخدمية والصحية والبنى التحتية من منشآت طاقة وكهرباء ومحطات مياه، وذلك عقب اتهام الميليشيات بتدبير تفجير شارع الاستقلال في إسطنبول، والذي أسفر عن 6 قتلى.

تظاهرات تندد بالقصف التركي على مناطق سيطرة الميليشيات

«قسد»: لا علاقة لنا بهجوم أنقرة

بينما نفى متزعم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، المدعو مظلوم عبدي، علاقة الميليشيات بالهجوم الأخير في أنقرة، تظاهر سكان في مناطق سيطرة الميليشيات احتجاجاً على تصعيد الاحتلال التركي من قصفه ضد تلك المناطق وتعمده استهداف البنية التحتية والمراكز الحيوية.

وذكر عبدي، خلال كلمة منفلرة، حسب وكالة «نورث برس» الكردية، أن «قسد» التي تسيطر على مناطق شاسعة في شمال وشمال شرق سورية، ملتزمة بعدم تنفيذ أي عمليات عسكرية على أراضي تركيا.

وأضاف: أن تركيا تستهدف المدنيين والقوى الدولية التي تعمل مع قواتهم فيما يسمى «التحالف الدولي» وروسيا، مبيناً أن «المواقف الصادرة من تلك القوى ليست بالمستوى المطلوب، ومن المفروض أن تمارس ضغوطها على الدولة التركية لحملها على وقف هجماتها».

وذكر عبدي، أن الهدف الرئيس لإدارة التركية من وراء هذه الهجمات هو القضاء على ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية في تلك المناطق.

على خط موازٍ، تظاهر سكان في مناطق سيطرة «قسد» احتجاجاً على تصعيد الاحتلال التركي والتعدد استهداف البنية التحتية والمراكز الحيوية في تلك المناطق، وذلك حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وخرجت التظاهرات أمام مبنى الأمم المتحدة في مدينة القامشلي، وفي مدينة الدرباسية ومخيمين بريف الحسكة، وأمام القاعدة الروسية في بلدة عريمة بريف الباب شرقي حلب، حيث نددت السكان بالقصف التركي.

وأعلن «حزب العمال الكردستاني»، يوم الجمعة الماضي مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع الأربعاء الماضي، على شركة صناعات الطيران والفضاء التركية «توساش» في أنقرة، والذي أسفر عن مقتل 5 أشخاص، فيما قال رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان: إن الهجوم جرى عن طريق تسلل المنفذين من سورية إلى الأراضي التركية.

وتصنف الإدارة التركية «حزب العمال الكردستاني» تنظيماً إرهابياً وتقول إن ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية العمود الفقري لـ«قسد» هي فرعه له في شمال سورية.

ومنذ ليل الأربعاء- الخميس، تنفذ تركيا ضربات جوية على مناطق سيطرة «قسد» تركزت على المنشآت الحيوية والمدنية.

وارتفع عدد الضربات الجوية التي نفذها سلاح الجو التركي منذ مساء الأربعاء إلى 87 ضربة استهدفت مناطق سيطرة «قسد» منها 78 غارة باستخدام الطائرات المسيّرة، بالإضافة إلى 9 غارات نفذتها الطائرات الحربية، فضلاً عن القصف البري المكثف الذي طال عدة مناطق حسب المصادر الإعلامية المعارضة.

واستهدفت الضربات 33 منشأة ومركزاً حيوياً في شمال شرقي سورية، إلى جانب مواقع وحواجز عسكرية، وأسفرت عن مقتل 17 مدنياً وإصابة 59 آخرين.

محكمة «لايبزيغ» ترفض دعوى لم الشمل لعائلة سورية

الولايات الألمانية تطالب بتشديد إجراءات اللجوء

أعرب رؤساء وزراء الولايات الألمانية في مؤتمرهم الذي انعقد بمدينة لايبزيغ شرقي البلاد واستمر ثلاثة أيام، عن قلقهم حيال ارتفاع أعداد طالبي اللجوء، مطالبين الحكومة الاتحادية باتخاذ المزيد من الإجراءات من أجل خفض أعداد اللاجئين، في حين رفضت محكمة لايبزيغ دعوى تقدمت بها عائلة سورية ضد إحدى السفارات الألمانية التي قررت عدم منحهم تأشيرة لم الشمل.

وفي بيان مشترك اعتبر رؤساء الوزراء أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمواجهة تدفق اللاجئين بدأت تؤتي ثمارها، إلا أن عدد طالبي اللجوء «ما يزال مرتفعاً للغاية، وأن هناك حاجة إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات في هذا الصدد»، وذلك وفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن وكالة الأنباء الألمانية.

ودعا رؤساء الوزراء إلى تسريع وتيرة ترحيل طالبي اللجوء إلى دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، حيث تمثل إعادة تفعيل اتفاقية دبلن نقطة محورية أخرى، باعتبارها تشكل الأساس لعمليات نقل اللاجئين داخل الاتحاد الأوروبي، وتنص هذه اللائحة على نقل طالبي اللجوء إلى البلد الذي وطأت أقدامهم فيه أرض أوروبا لأول مرة.

وطالبوا بأن تكون هذه المسؤولية مستقبلاً في عهدة الحكومة الفيدرالية بدلاً من سلطات الأجانب في الولايات، وذلك عبر إنشاء إدارة مركزية للترحيل تحت مسؤوليتها الخاصة، كما طالبوا برحلات طيران منتظمة للترحيل عبر طائرات مستأجرة وإلزام شركات الطيران قانونياً بنقل المرحلين على متنها.

وقال رئيس وزراء ولاية سكسونيا الذي انعقد فيها المؤتمر، مايكل كريتشمر، من «الاتحاد الديمقراطي المسيحي»، إن المناقشات كانت طويلة وصعبة، وإن الآراء حول قضايا الهجرة كانت متباينة.

وأوضح أن قادة الولايات اتفقوا في مؤتمرهم على 15 نقطة تتعلق بسياسة اللجوء والهجرة، تتضمن، من بين أمور أخرى، مطالب موجهة إلى الحكومة الفيدرالية، بما في ذلك مواصلة التفتيش على الحدود الداخلية وتقييد لم شمل الأسرة للاجئين الذين يتمتعون بحماية ثانوية ليقتصر على الحالات الاستثنائية.

كما تخطط الولايات حسب المواقع لمناقشة موضوع الترحيل إلى دول العبور أو الدول الثالثة مرة أخرى مع الحكومة الفيدرالية، وقد طلب من الحكومة تقديم تقرير حول الوضع الحالي وتقديم نماذج واضحة خلال المؤتمر المشترك المقبل في كانون الأول.

وبالإضافة إلى ذلك، تدعو الولايات أيضاً إلى استخدام أدوات مثل التجارة وسياسة التأشيرات والتعاون التنموي لتعزيز قبول الدول الأصلية للاجئين لعودة مواطنيها المرفوضين، وتعد رفض الدول استقبال طالبي اللجوء المرفوضين من أهم العوائق أمام الترحيل.

وبالنسبة للمعطف المثير للجدل المتعلق بوضع حد أقصى لقبول طالبي اللجوء أو إعادتهم على الحدود، فلم يدرج ضمن وثيقة القرارات الخاصة بالولايات أست عشرة، ولكن يمكن العثور عليه في إعلان بروتوكول صادر عن ولاية بافاريا.

ومع ذلك، أعرب كريتشمر، الذي ترأس مؤتمر رؤساء الوزراء، وهو أحد المؤيدين لوضع حد أقصى لأعداد طالبي اللجوء، عن رضاه عن الوثيقة، وقال إنه «جرى التوصل إلى اتفاق عام حول ضرورة إرساء النظام وتنظيم وتقليل الهجرة».

رؤساء وزراء الولايات الألمانية عقدوا مؤتمرهم في مدينة لايبزيغ من أجل خفض أعداد اللاجئين (عن الانترنت)

موسكو تسلم خمسة أجراس إلى الكنيسة الأرثوذكسية الروسية بدمشق

سلم مركز التنسيق الروسي في سورية خمسة أجراس كنائس إلى المكتب التمثيلي للكنيسة الأرثوذكسية الروسية في دمشق مقدمة من بطريركية موسكو.

كما سلم المركز مساعدات إنسانية شملت 50 طرداً غذائياً لأبناء أبرشية الكنيسة الشرقية تحوي الأرز والدقيق والزيت والشاي والسكر والحليب المعلب، وفق ما ذكرت وكالة «سانا»، التي أشارت إلى أن ممثل بطريرك موسكو وسائر روسيا لدى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق الأرشمندريت فيليب فاسيلتسيف أقام قداساً، وأعرب عن شكره لممثلي القوات الروسية على ما يقدمونه للشعب السوري.

وفي التاسع عشر من الشهر الجاري، قدم مركز التنسيق الروسي بدمشق مساعدات إنسانية لدار الأم تيريزا للأشخاص ذوي الإعاقة في حي باب توما بدمشق، وحينها أوضح نائب رئيس مركز المصالحة الروسي في سورية العقيد أوليغ إيغناتوف في تصريح صحفي أن المساعدات الإنسانية تتضمن سلالاً غذائية وتموينية، إضافة إلى كمية من وقود التدفئة وهي لدعم وسامعة المقيمين في الدار، في حين نوه القائمون على الدار بدعم روسيا قيادة وشعباً ووقوفها إلى جانب سورية.

وكالات

الوطن
عربي ودولي
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المراسلون في المحافظات
■ السويداء – عبير صيموعة
■ طرطوس – ريا أحمد
■ الحسكة – رجاء السلطان
■ القنيطرة – خالد خالد
■ حلب – خالد زنكلو
■ اللاذقية – عبير محمود
■ حماة – محمد أحمد خبازي
■ حمص – يوسف بدور

الرئيسان المصري والفرنسي يؤكدان خطورة استمرار الاستهدافات المتبادلة بالمنطقة

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، ضرورة ضبط النفس ووقف دائرة الاستهدافات المتبادلة التي تضع منطقة الشرق الأوسط بأسرها على حافة خطر الحرب الإقليمية، وتهدد مقدرات جميع شعوب المنطقة.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الرئيس المصري من نظيره الفرنسي، أمس السبت، تناول التصعيد الجاري في الشرق الأوسط وسبل الحد منه، وتعزيز مسار التهدئة، حسب ما ذكره السفير أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في بيان، أورد نسخة منه «القاهرة الإخبارية».

وأشار البيان، إلى أن الرئيسين استعرضا خلال الاتصال الجهود الجارية لوقف إطلاق النار في غزة ولبنان، وإنفاذ المساعدات الإنسانية بصورة عاجلة وبكميات كافية، كما شدد الرئيسان ضرورة احترام سيادة لبنان وسلامة أراضيه، مؤكدين دعمهما لمؤسسات الدولة اللبنانية، حسب البيان.

وأكد البيان، أن الاتصال شهد أيضاً تأكيد عمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وحرصهما على استمرار التعاون في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية والاستثمارية بما يخدم مصالح الشعبين المصري والفرنسي الصديقين، واستمرار التشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكالات

شركات طيران عالمية تواصل تمديد تعليق رحلاتها إلى إسرائيل

واصلت شركات الطيران الأجنبية إلغاء رحلاتها من وإلى مطارات الاحتلال الإسرائيلي في ظل التوترات التي تشهدها المنطقة وعدوان الكيان على غزة ولبنان.

وتم وضع علامة لغلق رحلات «فلاي دبي»، أمس السبت، على أنها ملغاة على الموقع الإلكتروني لهيئة المطارات وعلى الموقع الإلكتروني لمطار دبي، بعد العدوان الإسرائيلي على إيران، فجر أمس السبت، وفي سياق متصل أعلنت شركتا «اير فرانس» و«ترانسافيا» الفرنسيتان إلغاء رحلاتهما حتى 29 من تشرين الأول الجاري، حسب موقع «الميادين نت».

وأعلنت الخطوط الجوية البلغارية إلغاء رحلاتها حتى نهاية تشرين الأول الجاري، وألغت الخطوط الجوية الأذربيجانية رحلاتها حتى الرابع من تشرين الثاني المقبل، في حين أعلنت مجموعة «لوفتهانزا»، التي تضم «لوفتهانزا» و«السويسرية» وخطوط بروكسل الجوية والخطوط الجوية النمساوية، إلغاء الرحلات حتى العاشر من تشرين الثاني المقبل على حين لن تستأنف شركة «بيوود وينجز» رحلاتها إلى الكيان الإسرائيلي حتى الثلاثين من تشرين الثاني المقبل.

وألغت شركة «Wizz Air» الإسبانية رحلاتها حتى نهاية عام 2024، كما ألغت شركة الطيران الهندية رحلاتها حتى الحادي والثلاثين من كانون الأول المقبل، أما الشركات التي لم تعد إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ بداية الحرب، فهي «فيرجن أتلانتيك»، التي ستعود فقط في نيسان 2025، وطيران كندا ستعود فقط في أوائل عام 2025، وياسنسة لشركات الطيران العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة حالياً، هي «العال، أركيع يسرائيل، بلو بيرد، طيران أوروبا، الخطوط الجوية الأثيوبية، TUS، قبرص، الاتحاد للطيران، فلاي دبي، طيران سيشل هايتان، سمارت وينجز، تاروم».

وكالات

عدد شهداء غزة لامس الـ43 ألفاً.. والاحتلال واصل الإبادة الجماعية في القطاع

المقاومة تفجر منزلاً تحصن بداخله جنود العدو وتسقط مسيّرة شمال جباليا

من مشاهد استهداف المقاومة الفلسطينية لآليتين إسرائيليتين شرق جباليا شمال قطاع غزة (عن الانترنت)

مع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، يومه الـ386، واصل الاحتلال جرائم الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، ما رفع عدد الضحايا إلى نحو 42950 شهيداً، إضافة إلى ما يقرب من 100900 مصاب حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس، وذلك تزامناً مع استمرار المقاومة الفلسطينية بعملياتها النوعية تصدياً لقوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة وتلك المقتحمة لمناطق في الضفة الغربية.

وفي آخر تحديث لعدد الضحايا، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان، أمس، أوردته وكالة «سانا» أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ48 الماضية 7 مجازر في قطاع غزة، راح ضحيتها 77 شهيداً و289 جريحاً، وقالت الوزارة: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ386 على القطاع ارتفع إلى 42924 شهيداً و100833 جريحاً، بينما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

واستشهد ثلاثة فلسطينيين، وأصيب آخرون، بقصف طيران الاحتلال جباليا النزلة شمال قطاع غزة الذي يتعرض لأبشع المجازر والتطهير العرقي والنزوح القسري منذ 22 يوماً، بينما استشهد أربعة فلسطينيين، بينهم فتاة، وأصيب آخرون بجروح مختلفة، أمس السبت، بقصف طائرات الاحتلال في جباليا وخان يونس شمال وجنوب قطاع غزة.

في المقابل، واصلت المقاومة الفلسطينية لليوم الـ386 من عملية «طوفان الأقصى»، استهداف جنود الاحتلال وآلياته في محاور القتال في قطاع غزة ولا سيما في الشمال، مكبدة جيش الاحتلال خسائر بالعديد والعتاد، وفي أحدث عملياتها أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في بيان، أن مقاتليها فجروا منزلاً مفخخاً في شمال محسكر جباليا شمال القطاع تحصن بداخله عدد من جنود الاحتلال، وأوقعوهم بين قتيل وجريح.

وحسب ما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أمس السبت، أضاف البيان: إن كتائب القسام استهدفت دبابتين بقذيفتي «الياسين 105»، فجر الجمعة، في المنطقة عينها، بينما أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن مقاتليها أسقطوا طائرة إسرائيلية من نوع «كواد كابتر»، مشيرة إلى أنه «جرت السيطرة على الطائرة في أثناء تنفيذها مهام استخبارية في سماء شمال قطاع غزة».

وأول من أمس الجمعة، أعلنت كتائب القسام استهدافها آلية عسكرية إسرائيلية بعبوة «شواظ» في شارع القصاصيب في مخيم جباليا، شمال قطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان ممنهج يهدف إلى تهجير أهله وتدمير كل مقومات الحياة فيه، كما أعلنت استهدافها ناقلتي جند إسرائيليتين بقذيفتي «الياسين 105» و«تاندوم» إضافة إلى استهدافها حرافة عسكرية من نوع «D9» بعبوة ناسفة، قرب مسجد الشهيد عماد عقل شرق جباليا.

وتمكن مجاهدو القسام من قنص جندي إسرائيلي ببندقية «الغول» في منطقة الرزان شمال جباليا، بدورها أعلنت سرايا القدس تمكن مجاهديها من قنص جندي إسرائيلي في محيط الإدارة المدنية شرق مخيم جباليا.

صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، قالت: إن الوقت حان لكي يحدد المستوى السياسي في إسرائيل خطة أنهاء الحرب في غزة والشمال، وبينما اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، أول من أمس، بمقتل 13 جندياً بينهم ضباط، في المعارك الدائرة في لبنان وغزة، خلال 24 ساعة فقط، أكد المراسل العسكري لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أفي اشكنازي، أن هذا العدد من القتلى في يوم واحد «أصاب الإسرائيليين بشعور الفرق في الوحل».

وقال المراسل العسكري: إن «المستوى السياسي في إسرائيل لم ولا يعرف كيف يحدد الخطوة الأهم في الحرب، وهي الخروج منها»، وأكد أن «إسرائيل» غارقة في غزة، مردفاً: «نحن في غزة غارقون في الوحل وفي عمق الطين، وهذا هو سبب عودتنا إلى جباليا، وهذا هو السبب الذي يجعل مقاتلي الفرقة 252 يقاتلون كل يوم في الزيتون وفي البريج»، لافتاً إلى أن «خطة مغادرة غزة تمر عبر انقاذ إطلاق سراح الأسرى».

ولذلك، شدد المراسل العسكري في «معاريف» على أن «الوقت قد حان لكي يحدد المستوى السياسي خطة إنهاء الحرب في غزة وفي الشمال»، وحذر من الغرق في الشمال أيضاً، هذه التحذيرات جاءت بعد أيام فقط من تأكيده أن «الشعور بالنشوة الذي انتاب الجيش الإسرائيلي بعد الضربة القوية التي تعرض لها حزب الله في الأسابيع الأخيرة، سرعان ما دفع الجيش ثمنها، حيث يلقى ضربات في كل الاتجاهات».

وفي الضفة الغربية، استشهد إسلام جميل عودة أحد قادة كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس السبت، بعد محاصرة الاحتلال مبنى في حي السلام في طولكرم في الضفة الغربية واشتباك استمر لساعات، وحاصرت قوات الاحتلال أحد المنازل في حارة السلام القريبة من مخيم نور شمس، واستهدفته بعدة قذائف «إنيرجا»، ودفعت بمزيد من التعزيزات إلى حارة السلام وفرضت حصاراً مشدّداً عليها، كما استدعى جنود الاحتلال والد ووالدة أحد الشبان المحاصرين واستخدموهما دروعاً بشرية للضغط على نجلهما لتسليم نفسه.

وقال فلسطينيون من سكان أحي إنهم تلقوا اتصالات هاتفية من جيش الاحتلال، تدعوهم إلى مغادرة منازلهم في العمارة السكنية، التي يوجد فيها المنزل المحاصر، واندلعت مواجهات عنيفة وسط سماع أصوات انفجارات وتحليق مكثف لطيران الاستطلاع على ارتفاع منخفض.

من جهتها، أكدت حركة حماس أن سياسة الاغتيالات لن تجلب للاحتلال الأمن ولن تفلح في كسر إرادة الشعب الفلسطيني وتمسكه بخيار المقاومة، وأكد القيادي في الحركة محمود مرداوي أن الاقتحامات المتواصلة في طولكرم ومخيماتها واستمرار سياسة الاغتيالات بحق المقاومين، هي إمعان من الاحتلال في نهجه الإجرامي، ظناً منه أنه سيتمكن بهذه الجرائم على الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

ونعى مرداوي الشهيد «القسامي» إسلام عودة الذي ارتقى بعد اشتباكه مع قوات الاحتلال، مشيداً «بأداء المقاومة في طولكرم ومخيماتها، الذين يواجهون اقتحامات الاحتلال بروح قتالية عالية مملوءة بالتحدي والشجاعة والإقدام ويثخنون في جنوده». وتابع قائلاً: إن «شعبنا يعرف طريق حريته وعزته، وإن المقاومة في الضفة اليوم أصبحت عصية على الكسر رغم الاقتحامات والمواجهات والاعتقالات اليومية، ورغم التضحيات الجسام التي يبذلها مقاومونا الأبطال في كل محافظات الضفّة».

وفق ذلك، أعلنت كتائب القسام، كتيبة طولكرم، استهداف مجاهديها قوات الاحتلال في حارة السلام وعلى مدخل مخيم طولكرم بعبوات كثيفة من الرصاص، من جهتها قالت سرايا القدس، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي – كتيبة طولكرم: إن مقاتليها خاضوا معارك ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة لمحور السلام، وأضافت: إن «قواتنا تمطر قوات المشاة في محيط المنزل المحاصر بزخات كثيفة من الرصاص».

كما أشارت كتائب شهداء الأقصى إلى أن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال في محيط المنزل المحاصر في حارة السلام بالأسلحة الرشاشة، هذا وأقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس السبت، مدينة طولكرم في أضفة الغربية المحتلة، بعد من الآليات باتجاه شارع نابلس، وحاصرت قوات الاحتلال أحد المنازل في حارة السلام القريبة من مخيم نور شمس، واستهدفته بعدة قذائف «إنيرجا» من طراز مصرية الصنع الموجودين داخله، ودفعت قوات الاحتلال بمزيد من التعزيزات إلى حارة السلام وفرضت حصاراً مشدّداً عليها.

وكالات

رام الله دعت إلى تنفيذ «فتوى العدل الدولية» بشأن إنهاء الاحتلال

«الوطني الفلسطيني»: وقف حرب الإبادة وقتل النساء والأطفال

طالب المجلس الوطني بوقف حرب الإبادة، والتطهير العرقي، وقتل النساء، والأطفال، ورفع الحصار المتواصل عن قطاع غزة، بينما جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبة المجتمع الدولي ومؤسساته بالعمل من أجل تنفيذ الفتوى القانونية لمحكمة العدل الدولية، وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لإنهاء الاحتلال غير الشرعي للأرض الفلسطينية.

وفي بيان له صدر أمس السبت، بمناسبة اليوم الوطني للمرأة الفلسطينية، طالب المجلس الوطني وقال وكالة «وفا» الهيئات والمؤسسات الدولية والحقوقية ومحكمة العدل الدولية بالتحقيق بقتل آلاف النساء، والأطفال، وما يجري داخل معتقلات الاحتلال من انتهاكات واعتداءات على المعتقلات الفلسطينيات، خاصة من تم اعتقالهن أثناء العدوان، وشدد على دوره الداعم ومرقفه الثابت للمرأة الفلسطينية ودعمها وحمايتها في جميع الأماكن والمجالات، لتبقى يدا بيد مع الرجل لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وجاء في البيان: دفعت المرأة في قطاع غزة الثمن الأكبر، حيث أباد